جدّد فريق الدعاية الانتخابية للرئيس الأمريكي باراك أوباما هجومه على منافسه الجمهوري ميت رومني من خلال دعاية تلفزيونية تسخر منه.

ونشر فريق أوباما مقطع فيديو لا تتجاوز مدته نصف دقيقة، على موقع اليوتيوب، يتعرض من جديد لشركة باين كابيتال الاستثمارية التي أسسها رومني في ثمانينيات القرن الماضي، يؤكد أن مؤسسات ميت رومني انتقلت إلى المكسيك.

ويوضح مقطع الفيديو أن رومني بوصفه حاكما لماساشوستش استخدم عمالا من الهند, واستفاد من جنات ضريبية على غرار جزر برمودا وكايمان فضلا عن أن لديه ملايين الدولارات في حساب بسويسرا، كما يتضمن مقطعا غنائيا بصوت رومني وهو يغني بصوت شديد النشاز النشيد الوطني "بيوتفيل أميركا" خلال اجتماع انتخابي للحزب الجمهوري في يناير الماضي بفلوريدا.

وكان رومني قد طالب قبيل ساعات فقط باراك أوباما شخصيا بالاعتذار له، التي يشنها فريقه والتي وصفها "بالكاذبة والمضللة والمغرضة", حيث يؤكد رومني أنه ترك شركة باين كابيتال في عام ,1999 لكن مستندات فدرالية تؤكد أنه ظل يستثمر فيها حتى عام ,2002 وهي الفترة التي تم خلالها إلغاء عدد كبير من الوظائف بسبب قيام باين كابيتال بشراء شركات مفلسة، وفقا لوكالة فرانس برس.

ويرى المراقبون أن نجاح الفريق الديمقراطي في إثبات تورط رومني في هذه العمليات من شأنه أن يفقد الجمهوري أهم دعامة في حملته الانتخابية، وهي نجاحه في مجال إدارة الأعمال الذي يعلق عليه الناخبون الأمل في النجاح في توفير الوظائف للأميركيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com